

تفسير التسهيل لابن جزي | حرف العين من قوله عبر إلى حرف

الغين غبر

خالد السبت

بسم الله الرحمن الرحيم عبر يعبر له معنيان من عبارة الرؤيا ومنه ان كنتم للرؤيا تعبرون ومن الجواز على الموضع ومنه عابري سبيل
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:01

اما بعد هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصل واحد يدل على النفوذ والمضي بالشيء النفوذ والمضي في الشيء رجل عابر سبيل يعني
مار ولا جنبا الا عابري سبيل يعني مجتازين - 00:00:21

مرورا من غير مكت بالمسجد ومن الباب طبعا هنا كما سبق ان ذلك يقال في الامور الحسية ويقال في الامور المعنوية فالعبور حسي
المسجد ونحو ذلك العبرة تعبر الرجل العبرة الخليل - 00:00:48

ابن احمد يقول بان العبرة هي جري الدمع يعني كانه يمضي ينزل من العين الى الخد فيه معنى الجري والعبور والنفوذ فاذا نفذ هذا
الدمع من العين يقال له ذلك - 00:01:14

نوع من السدر يقال له عبri وهذا لا زال مستعملا الى اليوم ليس كذلك عبri والعامة عندنا ينطقونه بالكسر وهو بالضم عبri باي
اعتبار اصل ذلك انه يظهر يكون نبته - 00:01:38

على شطوط الانهار هذا النوع العبري الشط يعبر ويعبر اليه عبر النهر فهذه قيل لها ذلك باعتبار انها في شطوط الانهار وهكذا من
الباب عبر الرؤيا يعبرها عبرا والآن يعبر الرؤيا ويعبرها. قال يعبرها ويعبرها - 00:01:59

يعني يفسرها عبور النهر لانه بذلك يصير من عبر من عبر الى عبور النهر عبر والتبت الذي يظهر عليه من السدر يقال له عبri بهذا
الاعتبار. فالشط يقال له - 00:02:31

عبر فهذا الذي يعبر ولذلك يقال عبارة تنقل الناس منشط الى شط وهذا معروف وهكذا مفسر الرؤيا يأخذ بها من وجه الى وجه يأخذ
بها من وجه الى وجه. فسر الماء مثلا بالحياة - 00:02:52

قد يفسر الحياة احيانا بحسب حالها ولو أنها هذا الرائي بحياة جديدة وقد يفسر هكذا يفسر القمر مثلا بالسلطان فهنا كذلك ايضا العبارة
قال هذه العبارات كانك تعبّر وما فيها معنى العبور - 00:03:19

وهو ينقل ما في نفسه على لسانه ليفهم عنه وهكذا يقال عبر عن فلان عبر عن نفسك يعبر عن غيره اعبر عن الاخرين بمعنى انقل ذلك
نعم فيه معنى العبور - 00:03:42

الاعتبار والعبرة الاعتبار والعبرة عند ابن جزي مأخذ من عبri النهر اعتبروا يا اولي الابصار وحقيقة ذلك فيه معنى الانتقال والعبور
فهو ينتقل من حال هذا الذي وقع له ما وقع - 00:04:03

ينتقل الى نفسه يرجع الى نفسه لو كنت مكانه لو كنت موضعه والفلان يعتبر فلان صار عبّرة لغيره فينتظرون في حاله ثم يرجعون الى
انفسهم فيقولون لو كنا مكانه لحصل لنا كذا وكذا - 00:04:29

قال الذين تمنوا مكانه بالامس اعتبروا لما رأوا ما حل به من الخسف فهذا هو العبرة والاعتبار فاعتبروا يا اولي الابصار ما وقع لبني
النضير وهم في حصن قوية في حالة من التمكين فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقدف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم
بأيديهم وايدي المؤمنين - 00:04:48

فاعتبروا يا اولي الابصار اعتبروا تأخذ من هذا عبرة تنتقل بها الى غيرها انتقل بها الى نفسك فلا تفعل فعلهم ولا تغتر بقوتك وان من يحد ربه تبارك وتعالى فان ذلك - 00:05:16

لا يغنى عنه شيئا لا تمنعه منه قوة ولا اصول و لا غير ذلك فهنا ايضا ورد من المادة على كل حال في القرآن عبر السبيل عابري سبيل وكذلك تعبير الرؤيا - 00:05:35

والاعتبار والعبرة ان في ذلك لعبرة يقول الله تبارك وتعالى عن قول الملك في قصة يوسف عليه الصلاة والسلام يا ايها المأ افتوني في رؤيائي ان كنتم للرؤيا تعبرون يعني ايه - 00:05:57

تفسرون والله اعلم الظلام احسن الله اليكم عمون بالنسخ الخطية عامين جمع عم وهو صفة على وزن فعل بكسر العين من العمى في البصر او في البصيرة نعم هذه المادة ارجعها - 00:06:20

ابن فارس الى اصل واحد وهو الستر والتغطية الستر والتغطية عامون وعميم فهذا ترجع اليه استعمالاتها فمن ذلك العمى ذهاب البصر من العينين اتيهما كما قلنا بان العور ذهاب البصر من احدى العينين - 00:06:42

رجل عام اذا كان اعمى القلب فالعمى يكون حسبيا بذهاب البصر ويكون معنويا بذهاب البصيرة ومنه قوله تبارك وتعالى عامون وكل ما جاء على سبيل الذنب في القرآن للعمى فالمقصود به عمى البصائر - 00:07:10

وليس عمى الابصار قد ذكر الخليل بان التعمية ان تعمي على انسان شيئا فتبليسه عليه ليسا قل عم عليه الامر ويقال العمى للغواية فلان فيه عمى هؤلاء في عمى يعني في غي - 00:07:37

وذلك ان هؤلاء اذا كانوا في غي فهم في حال من العمى عمى البصائر عمى البصائر الله تبارك وتعالى يقول فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - 00:08:05

ان يستوي العمى والبصير انهم كانوا قوما عميين عميين على كل حال فاستحبوا العمى على الهدى هذا عمل بصائر ضلال يعني ومن عمى فعلها كذلك فعموا وصموا فعميت عليهم الانباء - 00:08:24

بمعنى بمعنى ما سبق في اصل المعنى انها ايض من تغطية انبهت احسن الله اليكم على يعلو تكبر ومنه قوما عاليين وعلا في الارض والعلی اسم الله والمتعالی والاعلی من العلو - 00:08:49

بمعنى الجلال والعظمة وقيل بمعنى التنزيه عما لا يليق به هذه المادة ترجع الى اصل واحد عند ابن فارس يدل على السمو والارتفاع السمو والارتفاع قد ذكر الخليل بان العلاء - 00:09:15

الرفعة وان العلو العظمة والتجبر هكذا فرق الخليل بينهما وابن فارس على كل حال جعل هذه المادة ب حروفها الثلاثة واخرها المعتل سواء كان الفا او واوا او ياء ان ذلك جمیعا يرجع الى معنى الارتفاع والسمو - 00:09:36

يعني لم يفرق هذا التفريق الذي قاله الخليل ويقال لكل شيء يعلو على يعلو فان كان في الرفعة والشرف قيل على يعلى وذكر الخليل ايضا ان المعللة كسب الشرف والجمع المعلى فلان يطلب معلى الامور يحب معلى الامور - 00:10:04

وفلان من علية الناس يعني من اهل الشرف والمكانة والرفعة وذكر الفراء في قوله عليهن ان كتاب الابرار لا في عليةن قالوا هو ارتفاع بعد ارتفاع الى ما لا حد - 00:10:33

الى ما لا حد له وعلى كل حال قولهم تعال اصله اصعد الى علو هذا الاصل ان ان يقوله من كان في مكان مرتفع لمن كان في مكان منسفل - 00:10:56

يقول له تعال يعني اصعد ثم كثر استعماله حتى قاله من في الحضيض يعني قد لا يكون مرتفعا وانما هو في حفرة او في مكان مستوي ويقول لغيره تعال يعني - 00:11:13

يدعوه ان يقبل عليه وعلي كل حال استعمال هذه المادة العلو قد يكون مذموما وقد يكون في غير ذلك قد يكون محمودا بالذم ولا تعلن علوا كبيرا لكن في معنى في صفات الله تبارك وتعالى العلي - 00:11:28

والله يقول تعالى سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا والسماءات العلي يعني العالية كلمة الله هي العلو وكلمة الله هي العليا يعني

العالیة ولعلی بعضهم على بعض يعني بمعنى العلو الذي هو - 00:11:55
التعالی والغلبة والقهر ونحو ذلك الا تعلوا على تعلو على بمعنى تعلو على فلان يتعالی معنی التعااظم والتکبر والامتناع ونحو ذلك قد وقد افلح اليوم من استعلى يعني بالانتصار في هذه - 00:12:19

الواقعة حيث جاء السحرة بكل مستطاع فيكون له الرفعة والعلو انه كان عاليا من المسرفين يعني فرعون يعني انه حصل له العلو في الارض بغير الحق بجنة عاليه يعني رفيعة - 00:12:43

جعلنا عالیها سافلها يعني جعلنا اعلاها اسفلها عالیهم ثياب سندس يعني على ظاهر ابدانهم وهكذا الكبير المتعال يعني من يتصرف بالعلو العلو بانواعه علو الذات علو المنزلة والقدر وعلو القهر - 00:13:03

وهكذا ايضا في العلي سبح اسم ربک الاعلى نعم تفضل الله اليکم عزب عجب الشيء غاب ومنه وما يعزب عن ربک اي لا يخفى عنه نعم هذه المادة ايضا ارجعها ابن فارس الى اصل - 00:13:31

واحد يدل على تباعد وتنحن تباعد وتنحن لاحظ في استعمالاتها العزب الذي لا اهل له عزب لا اهل له والعازب يعني هذا كأنه تباعد عن الزواج او الزوجة عازب - 00:13:55

والعازب من الكلاً البعيد المطلوب عازب ربما يقال الشيء المتنحي ايضا نحو ذلك الان يسمونه عزبة ربما لهذا كذلك ايضا كل شيء يفوتك لا تقدر عليه فقد عزب عنك وما يعزب عن ربک - 00:14:20

هنا فسره بن جوزيه قال لا يخفى عنه يعزب عنه وهذا يرجع الى ماذا؟ ما ذكره ابن فارس كل شيء يفوتك علمه او يفوتك تحصيله او اخذه او معاقبته او نحو ذلك - 00:14:44

وما يعزب عن ربک من مثقال ذرة فالسياق هنا يدل على انه لا يخفى عليه ايعزب عن علمه تبارك وتعالی نعم تفضل احسن الله اليکم عصبة جماعة من العشرة الى الأربعين - 00:15:04

هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصل واحد يدل على على ربط شيء بشيء مستطيلا او مستديرا مستطيلا او مستديرا ثم يفر على ذلك لكن كله عنده يرجع الى هذا - 00:15:25

المعنى لاحظ العصب قال الخليل اطناب المفاصل اطناب المفاصل العصب المعروف هذا مستطيل فهي تلائم بين هذه المفاصل من الباب العصابة لاحظ مستطيلا او مستديرا اصابة ما يربط به ما يعصب به - 00:15:49

الرأس من صداع خصه ابن فارس بهذا او يعني اذا عصب من الصداع يقال له عصابة واذا كان لغير ذلك يقال له عصابة كالذى يربطه المقاتل على رأسه عصابة - 00:16:15

او ما يربطه بعض الناس على عمامته او قطرته او نحو ذلك قال له عصابة وكذلك ايضا من الباب العصبة فهم كما ذكر من الرجال عشرة سميت بذلك باي اعتبار - 00:16:41

لأنها قد عصبت يعني كانه ربط بعضها ب بعض ربط بعضها ببعض ومنه سميت العصبة وهم قرابة الرجل لابيه وبني عميه عصبة في الميراث الذين يرثون من غير تقدير يعني ما بقي - 00:17:05

يعني غير الفروض معلوم انه قد يرث الانسان بالفرض والتعصيبي معا يعني يكون من اهل الفرط ويكون ايضا عاصبا فيأخذ ما بقي كالاب فالعصبات هم قرابتة من ناحية الاب قال لهم عصبات - 00:17:30

والاحظ كل شيء استدار حول شيء واستنکف به فقد عصب به اذى لذلك يقال التعصب متغصبه ولن يتعصب بهذا الاعتبار يدل على ربط شيء بشيء لأن هؤلاء يعصب بعضهم بعضا - 00:17:54

تعصب بعضهم يشد بعضهم بعضا ويحيط به فيقال متغصبه فهو لا ينفك عنه وانما يلزمته لزوما تاما اليوم العصيبي والشديد اما بمعنى فاعل يعني عاصب باعتبار انه يعصب القوم او بمعنى مفعول - 00:18:20

باعتبار انه شديد او باعتبار انه آمشدود ضيق يوم عصيبي ومعلوم ان فعيل يأتي بمعنى فاعل وبمعنى بمعنى مفعول والله تبارك وتعالى يقول عن اخوة يوسف اذ قالوا ليوسف واحوه احب الى ابينا منا ونحن - 00:18:50

عصبة كما سبق بان ذلك يقال للعشرة عند الخليل وهذا يقول من العشرة الى الأربعين وكان عدد اخوة يوسف عشرة سوى الاخ غير الشقيق بنiamين الذين تأمروا عليه والقوه في الجب عشرة - 00:19:20

ونحن عصبة وكذلك ايضا في قوله تبارك وتعالى ان الذين جاءوا بالاف عصبة منكم فهو لاء جماعة يبلغون هذا العدد لتنوع بالعصبة كذلك ايضا والله اعلم نعم احسن الله اليكم علقة - 00:19:45

واحدة العلقة وهو الدم ابي المادة ترجع عند ابن فارس الى معنى واحد وهو ان يناظر الشيء بالشيء العالي ثم يتسع الكلام به لكن هو يرجع الى هذا يناظر بالشيء بالشيء العالي - 00:20:12

تقول علقة الشيء اعلقه تعليقا وقد علقة اذا لزمه والعلق الدم الجامد لانه يعلق الشيء ويقال العلقة ايضا للدود الاسود يكون في الجلود وكذلك ايضا من التعليق قال المعلقة من النساء - 00:20:38

هي التي لا ايم ولا ذات بعل فتدبروها كالمعلقة يعني انه لا يلتفت اليها ولا يؤدي حقوقها وليس بمثابة من لها بعل زوج يقوم بشؤونها يؤدي حقوقها ولا بالمطلقة فتتصرف في شأنها وتتجah - 00:21:06

ان شاعت وتبقى كأنها معلقة نذروها كالمعلقة علقة دم جامد يعلق بجدار الرحم قيل لها ذلك لمعنى الاناطة والتعليق يعلق بجدار الرحم ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضافة وهكذا - 00:21:31

ايضا في قوله ثم كان علقة فخلق فسوى نعم تفضل احسن الله اليكم عاصف ريح شديدة ايضا هذه المادة ترجع عند ابن فارس الى اصل واحد يدل على خفة وسرعة - 00:21:56

قفه وسرعة العصف العصف يقال لي ما على الحب من قشور التبن ويقال ايضا لما على ساق الزرع من الورق الذي يبس فتافتت عصف مأكول وذكر بعض المفسرين ان العصف - 00:22:17

كل زرع اكل حبه وبقي تبنيه كان من الاعرابي يقول بان العصف ورق قل نابت الريح العاصف الشديدة لاحظ وقلنا يدل على خفة بسرعة فهذه الريح العاصف شديدة لانها تستخف الاشياء - 00:22:45

فتذهب بها عاصفة يقول الله عز وجل جاءتها ريح عاصف اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف تفضل نعم احسن الله اليكم عصفور ورق الزرع نعم هذا مرتبط بالمادة التي قبله والحب ذو العصف والريحان - 00:23:12

وجعلهم عصف مأكول. اصل المادة يرتبط بما سبق انه يدل على خفة وسرعة. فهنا العصف يرجع الى معنى الخفة هذا القشور من التبن المتفتت اليابس خفيف ترك العصف والحب ذو العصف والريحان وقد مضى الكلام على هذا في التعليق على المصباح - 00:23:38

المنير كلام على العصف ما المراد به؟ عصف مأكول الذي يكون على السنبلة حينما يستخرج الحب فيبقى ذلك القشر يابسا متفتتا نعم احسن الله اليكم حرف الغين غشاوة غطاء اما حقيقة او مجاز - 00:24:07

نعم هنا مادة ترتبط بهذا ايضا لو ربطنها بها غشاوة الغشاوة خشية نقرأ مادة غشي يا شيخ. احسن احسن الله اليكم غشي الامر يغشى بالكسر في الماضي والفتح في المضارع - 00:24:33

معناه غطي حسا او معنى السم او معنٍ ولا ومعنى؟ في النسخ الخطية او معنى. او معنى. في النسخ الخطية. عندك معنى ومعنى على كل حال حسا او معنى او معنى هذا هو الصحيح او معنى صلحها - 00:24:54

وكما سبق في كثير من هذه الاشياء كانوا حسيبا او معنويا نعم غطي حسا او معنى ومنه الليل اذا يغشى لانه يغطي بظلماته وينقل بالهمزة والتشديد؟ لا يقال في الطبعة الاماراتية - 00:25:15

يقال ويقال بالهمزة والتشديد احسن الله اليكم هذا احسن ويقال بالهمزة والتشديد والليل اذا يغشى لانه يغطي بظلماته ويقال بالهمزة والتشديد فيقال غش نعم. فيقال غشى واغشى. ايه غش هذا بالتشديد. اغشى بالهمزة - 00:25:36

ومن فوقهم غواش يعني ما ما يغشهم من العذاب او يصيبهم وفي النسخ الخطية اي يصيبهم ومنه غاشية من عذاب الله والغاشية ايضا القيامة لانها تغشى الخلق نعم الغاشية القيامة - 00:26:00

انها تغشى الخلق. طيب هذا كله على كل حال يرجع الى اصل واحد يدل على تغطية شيء بشيء عند ابن فارس فالغشاء هو الغطاء والغاشية القيامة باي اعتبار باعتبار انها تغشى الخلق - 00:26:21

بافزارها والغشيان الغشيان بالشيان الرجل المرأة فلما تغشاها حملت حملاً خفيفاً ومررت به يقال الغاشية والغشاوة لغطاء خاص يذكر بعضهم ان ذلك في الاصل يقال لجلدة تكون على القلب فإذا انخلع منها القلب مات الانسان - 00:26:46

قالوا ومنه الغاشية داء يأخذ بالجوف او ورم في البطن يهلك صاحبه فيدعى على الانسان احياناً بمثل هذا يعني مثل هذى الاورام السرطانات. نسأل الله العافية للجميع وكذلك ايضاً من هذا - 00:27:23

الهلاك ومثل هذا الداء مثلاً يهلكه الهلاك تفسر الغاشية باستعمال القرآن غاشية من عذاب الله يعني امر مهلكجائحة مهلكة ومن ذلك ايضاً غشيت الموت وهكذا قولهم غشي عليه يعني اغمي - 00:27:47

عليه لكن لو اردنا ان نربطه بالمعنى الذي ذكره ابن فارس وهو معنى التغطية والستر فهذا الذي يغشى عليه من الموت كانه يكون في حال من السكرة. سكريات الموت ويقال - 00:28:11

اغشي على فلان وغشي عليه بمعنى اصابه الاغماء غاب عقله ستر عقله وكذلك اذ يغشكم النعاس النعاس يغشي بمعنى ان الانسان يغيب نعم فهو مقدم النوم يغيب عن وعيه ويحصل له من فتور النوم - 00:28:32

وحسورته ما هو معلوم هذا كله يمكن ان يرجع الى معنى الستر شوق الغطاء اما حقيقة او او مجازاً ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم قال هنا الوقف قال وعلى ابصارهم غشاوة فالختم على السمع والقلوب - 00:28:56

والابصار لا يكون عليها الختم وانما يكون الغشاوة الغشاوة وهذه الغشاوة هنا معنوية ويدل على هذا المعنى قوله افرأيت من اخذ الله هواه واضل الله على علم وختم على سمعه - 00:29:21

وختم على ختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة جعل على بصره غشاوة لاحظ هنا ذكرها صريحة واضحة ان الغشاوة جعل على بصره غشاوة لكن الختم على السمع والبصر - 00:29:43

فهذه هي الآية تفسر آية البقرة بجلاء فإذا قرأت ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة لكن سائر الاستعمالات ترجع الى هذا الان استغشوا ثيابهم بمعنى التغطية فغشيهما من اليم ما غشيهما غطاهم - 00:30:02

وهكذا كأنما اغشيت وجوههم قطعاً من الليل مظلمة كذلك ايضاً ما يحصل من التغير بسبب الحزن والكآبة ونحو ذلك من سواد في الوجه وهذا وتغشى وجوههم النار في قوله يغشاه موج - 00:30:27

من فوقه موج يعني يغطيه والليل اذا يغشاها يعني يغطيها بظلامه هذى تغطية حسية يغش الليل النهار يغطيه بظلامه يغشى عليه من الموت نعم تفضل. احسن الله اليكم ومام هو السحاب - 00:30:50

نعم هذه المادة ترجع الى اصل واحد عند ابن فارس يدل على تغطية واطلاق ومن الباب الغمام الذي هو السحاب لماذا؟ لانه يغطي السماء لاحظ الان يقال الغم غمه الامر غما - 00:31:12

والشيء المعروف الذي يغشى القلب الغم فاثابكم بما يغطيه من حزن نحو ذلك وهذا ثم لا يكن امركم عليكم غمة بقوله وضلانا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى هل ينتظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام كل ذلك يرجع الى - 00:31:38

معنى التغطية تفضل احسن الله اليكم غلف جمع اغلف وهو كل شيء جعلته في غلاف ومنه قلوبنا غلف اي قلوبنا محجوبة نعم هذه المادة ايضاً ارجعوا ابن فارس الى اصل واحد - 00:32:10

تدل على غشاوة وغشيان شيء لشيء يقال قلب اغلف كأنما اغشى غالفاً فهو لا يعي شيئاً يعني كأنه عليه غشاء غطاء الله تبارك وتعالى يقول عن هؤلاء اليهود وقالوا قلوبنا غلف - 00:32:32

يعني كأنها عليها حجب واغطية لا يصل اليها الهدى ولا تنتفع بالوحى والموعظة مع ان بعضهم قال بقراءة اخرى غلف وهي ليست متواترة غلف قالوا بمعنى انها اوعية للعلم وهذا يرجع مع ان - 00:32:58

هذا فيه نظر لكنه يرجع حتى على هذا الى المعنى السابق كأنها صارت اوعية فالوعاء يكون كالغلاف لما يحويه وهذا وقولهم قلوبنا

غلف بل طبع الله عليها بکفرهم نعم احسن الله اليكم - [00:33:23](#)

غرفة بضم الغين لها معنیان المسکن المرتفع والغرفة من الماء بالضم وبالفتح المرة الواحدة الغرفة يعني هذه المادة يقول ابن فارس بانها اصل صحيح الا انها کلمة لا تتقاس بـ [00:33:48](#)

الغرف مصدر غرفت الماء غيره اغرفه غرفا والغرفة اسم ما يعرف هكذا عند ابن فارس مع ان بعضهم قد يفرق بينهما كما سیأتي والغريف الاجمة والجمع غرف والغرفة العلية - [00:34:13](#)

يعني التي تكون في الاعلى. هنا الان نقول الغرفة تمام لما هو معروف من نواحي الدار ايـا كان موضعها لكن باللغة يقال ذلك لي ما كان في الاعلى يقال ذلك لما كان في الاعلى - [00:34:43](#)

ولا يقال لما كان اسفل هذا في الاصل يقال للعلية يقال غرف ناصية الفرس اذا استأصلها جزا جزها اذى ما ذكره ابن فارس رحمه الله هنا ابن جزي يقول بـ [00:35:04](#)

لها معنین المسکن المرتفع والغرفة من الماء يعني غرفة اصله الارتفاع العلية يقال لها غرفة هذا واضح طیب والغرفة من الماء؟ الغرف يقولون الغرف رفع الشیء - [00:35:30](#)

وتناوله رفع الشیء اغترف فهو يرفع هذا المفترض ويمكن ان يؤخذ منه معنی الغرفة التي هي العلية كما سبق فهي مرفوعة تجمع على غرفات والغرفة كما سبق ما غرف - [00:35:51](#)

وبعضهم يفرق يقول بـ [00:36:15](#) ان الذي بالفتح الغرفة هي المرة الواحدة من الغرف غرفة غرفت غرفة والغرفة ما غرف نفس المفروض يقال له غرفة. والمرة الواحدة من الغرف يقال لها غرفة. غرفت غرفة - [00:36:15](#)

وغرفت غرفة يعني ما يفترض معنی غرفة من ما معنی غرفة من عسل معنی غرفة من لبـن ما يفترض لكن تقول غرفـت غرفة من ماء وهكذا الله تبارک وتعالی يقول اولئک يجزوون الغرفة بما صبروا. يعني الجنة - [00:36:36](#)

لعلوها وارتفاعها ويقول لهم في الغرفات امنون وكذلك في قول طالوت للجنود ان الله مبتليكم بنـهـرـ فـمـنـ شـرـبـ مـنـ فـلـيـسـ مـنـيـ وـمـنـ لم يطعـمـهـ فـاـنـهـ مـنـ إـغـتـرـفـ غـرـفـةـ - [00:36:59](#)

بيده لاحظ انها هنا جاءت الضم غرفة فالذين يفرقـونـ يقولـونـ هيـ المـفـتـرـضـ غـرـفـةـ والـذـيـنـ لـاـ يـفـرـقـونـ يـقـولـونـ يـقـولـونـ وـاـحـدـةـ غـرـفـ كـأـنـ هـذـاـ هـوـ الـاقـرـبـ وـالـلهـ اـعـلـمـ غـرـفـةـ يـعـنـيـ غـرـفـةـ نـعـمـ تـفـضـلـ - [00:37:20](#)

احسن الله اليكم غادر ترك ومنه فلم نغادر نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصل واحد يدل على ترك الشیء بكل استعمالاتها على ترك الشیء من ذلك الغدر ما علاقته بترك الشیء - [00:37:43](#)

يقولون هو نقض العهد وترك الوفاء به نقط العهد وترك الوفاء بترك الغدير مستنقع ماء المطر سمي بذلك باي اعتبار باعتبار ان السبيل غادره غادره والغدائر عقائص الشعر باي اعتبار - [00:38:07](#)

اما باعتبار انها تعقص وتغدر يعني تترك كذلك زمانـاـ الشـعـرـ حينـماـ يكونـ غـدـيرـ اوـ غـدـائـرـ يـتـركـ زـمـانـاـ كـذـلـكـ اوـ باـعـتـارـ انهـ انـ الغـدـائـرـ انـ الشـعـرـ يـتـركـ حتـىـ يـطـولـ فهوـ بـمـعـنـىـ عـلـىـ كـلـ حـالـ يـرـتـبـطـ بـمـعـنـىـ التـرـكـ - [00:38:34](#)

فـلمـ نـغـادـرـ مـنـهـ اـحـدـاـ يـعـنـيـ لـمـ نـتـرـكـ مـنـهـ اـحـدـاـ حـشـرـنـاـهـ فـلـمـ نـغـادـرـ مـنـهـ اـحـدـاـ وـيـقـولـونـ يـاـ وـيـلـتـنـاـ مـاـلـ هـذـاـ الـكـتـابـ لـاـ يـغـادـرـ صـغـيرـهـ وـلـاـ كـبـيرـهـ اـلـاـ اـحـصـاـهـ يـعـنـيـ لـاـ يـتـرـكـ - [00:39:01](#)

فـاـذـاـ الغـدـرـ وـالـمـغـادـرـ الرـحـلـاتـ المـغـادـرـةـ التيـ تـرـكـ هـذـاـ المـوـضـعـ وـتـنـتـقـلـ اـلـىـ غـيرـهـ نـعـمـ تـفـضـلـ اـحـسـنـ اللهـ اليـكـ ظـلـ يـغـلـلـ منـ الغـلـولـ وـهـوـ الـخـيـانـةـ وـالـاـخـذـ منـ المـغـنـمـ بـغـيرـ حـقـ.ـ وـالـغـلـ الحـقـ - [00:39:19](#)

نعم. هذه المادة في اصلها عند ابن فارس ترجع الى معنی يدل على تخلل شيء وثبات شيء كالشيء يغرس تخلل شيء وثبات شيء الشيء يغرس لاحظ الان في سائر الاستعمالات الغلول - [00:39:42](#)

في الغنـيمـةـ الغـلـولـ فيـ الغـنـيمـةـ انـ يـخـفـيـ شيئاـ منهاـ فـلاـ يـرـدـ الىـ القـسـمـ يعنيـ كانـهـ اـخـذـ شـيـئـاـ فـاخـفـاهـ منـ الغـنـيمـةـ لـمـ يـضـعـهـ فيـ القـسـمـ لـمـ يـضـعـهـ فيـ الغـنـيمـةـ المـالـ الذـيـ جـمـعـ اوـ المـتـاعـ اوـ - [00:40:10](#)

السلاح وغير ذلك الذي اخذ من الكفار بالقوة قبض اخفاه مستأثرا به فيكون انه قد غله بين ثيابه لاحظ يدل على تخلل شيء انه اخفاه بين ثيابه ومن هذا الباب - [00:40:37](#)

الغل وهو الضغينة ينفل في الصدر لانه يتخلل الصدر يدخل فيه ونزعن ما في صدورهم من غل وما كان لنبي ان يغل هذا من الغل الذي هو الضغينة - [00:40:59](#)

او من الغلول من الغلول يعني في المفهوم ان يغل هنا قال ابن جزي الخيانة والأخذ من المفهوم بغير حق والغل الحقد عرفنا كيف ترجع هذه المادة الى معنى ما ذكر - [00:41:21](#)

ولا تجعل في قلوبنا غالا نعم تفضل احسن الله اليكم اغلال جمع غل بالضم وهو ما يجعل في العنق ومنه مغلولة نعم هذا يرجع الى ما سبق يرجع الى المادة - [00:41:42](#)

السابقة بل غل الضغينة والغل ما يكون في العنق يعني الغل معنوي والغل حسي الرباط الذي يكون في العنق يقال له غل ويجمع على اغلال الغل يقال للقييد باي اعتبار الان موضوع - [00:42:00](#)

التخلل تخلل شيء كالشيء يقول يعزز المعنى السابق اللي ذكره ابن فارس هذا الغل لأن الاعضاء تجعل يقيده به لأن الاعضاء تجعل في وسطه فالعنق يكون في وسط هذا الغلب - [00:42:26](#)

يكون في وسطه يقال اغله اذا او يقال غله اذا ادخله في الغل تغلغل في الشيء دخل تغلغل بالعدو غلت ايديهم يعني غلة جعلت في الغل يعني كأن اليد وتربط الى - [00:42:47](#)

العنق ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك خذوه فغلوه يوضع الغل بعنته يضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. هذا هذا معنوي ولا حسي هذا معنوي معنوي الاغلال الاغلال وهي الاحكام الثقيلة - [00:43:13](#)

التي كانت عليهم فكانها كالغل تقيدهم لشتها وتقلهم وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا اولئك الاغلال في اعناقهم. هذا كله في الغل في الغل الحسي نعم احسن الله اليكم ولا يغلو من الغلو - [00:43:38](#)

وهو مجاوزة الحد والافراط ومنه لا تغلو في دينكم اي لا تجاوز الحق نعم هذه المادة ارجعوا ابن ابن فارس الى اصل واحد صحيح يدل على ارتفاع ومجاوزة قدر - [00:44:02](#)

ارتفاع ومجاوزة قدر وهذا ايضا يقال في الامور الحسية والامور المعنوية لاحظ ان المادة هنا اللي نتحدث عنها الغين واللام والواو هذا اصلها غير الغين واللام و الالف المقصورة غالا من الغليان - [00:44:23](#)

لكن هذه وويبة معنا من فارس يتحدث على الحرف المعتل في الاصل مطلقا فيقال على السعر اذا ارتفع فلان على في هذا الامر اذا جاوز حجه ولذلك يقال بان الغلو هو مجاوزة - [00:44:49](#)

وجاوزت الحد والافراط لا تغلو في دينكم. يعني لا تجاوزوا فيه الحد بتحريم ما احل الله او نحو ذلك نعم الله اليكم غائط المكان المنخفض ثم استعمل في حاجة الانسان - [00:45:10](#)

نعم المكان المنخفض هذا هو اصله يدل على اطمئنان وغور كما يقول ابن فارس اصل هذه المادة الغين والواو والطا من ذلك الغائط المطمئن من الارض باي اعتبار قيل ذلك للخارج - [00:45:32](#)

من الانسان باعتبار العلاقة المكانية فالذي يريد الخلاء اعزكم الله يعمد الى مكان منهبط يستتر به ما يذهب الى مكان مرتفع ويقضى حاجته امام الناس وانما يبحث عن مكان منهبط قليل له غائط - [00:45:57](#)

بهذا الاعتبار غوطة دمشق الغوطة قيل بأنه ذلك لانخفاضها ارض منخفضة وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط جاء من الغائط الاصل مكان - [00:46:18](#)

المنخفض كني بذلك عن قضاء الحاجة خارج من الانسان. نعم تفضل احسن الله اليكم غير له معنيان وغبر انتهي من غشيهما؟ اي نعم احسن الله جيد غير له معنيان ذهب وبقي - [00:46:40](#)

ومنه عجوزا في الغابرين اي في الهاكين الذاهبين او في الباقيين في العذاب نعم هذه المادة ارجعوا ابن فارس الى اصلين الاول يدل

على البقاء غير اذا بقي كما قال ابن جزيل - [00:47:03](#)

والثاني يدل على لون من الالوان الغبار قيل له ذلك لغيرته وهي لونه تعرفون لون الغبار ما يخفى والارض يقال لها غبراء قال الله تعالى وجوه يومنذ عليها غبرة يعني متغيرة - [00:47:21](#)

بسبب ما تعانيه تلك النفوس فما يوجد في النفوس يظهر على الوجوه النفوس التي يملؤها الحزن يظهر ذلك فيها النفوس التي يملؤها الغل يظهر ذلك فيها وهكذا هنا لاحظ ان ابن جوزي - [00:47:46](#)

ذكر انهم من النقيضين غير بمعنى ذهب وغير بمعنى بقى بعضهم يقول اذا لحظ فيه غير مضى الغبار عن الارض قيل غابر ذلك يعني الذاهب للماضي يقال له غابر اذا لحظ مضى الغبار. يقال غابر - [00:48:12](#)

واذا لحظ تخلف الغبار عن الذي يعود اذا يجري فرس او نحو ذلك ويختلف عنه غبار يبقى بعده عجاجة يقال ذلك للباقي غابر فهنا الا عجوزا في الغابرين فسر بهذا وهذا. قيل في الباقيين بهذا الاعتبار - [00:48:41](#)

وقيل في الذاهبين الهاكين. هذه معانٍ متناقضة. ويمكن الجمع بينها اختلاف حقيقي. من النوع الذي يمكن الجمع الاقوال فيه والله اعلم بذلك ان المقصود بها بالغابرين الغابر بمعنى انها في الهاكين - [00:49:04](#)

سواء قلت بانها بقيت في العذاب فهي هلكت او قلت بانها ذهبت ذهبت اين ذهبت في العذاب والهلاك بالغابرين والله اعلم الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين هذا مشترك لفظي - [00:49:23](#)

يحمل معانٍ متناقضة ذهب وبقي اذا قدرت معنى ثالثا او تصورا اخر فيكون ذلك من الاضداد الظدان لا يجتمعان في موضع واحد في وقت واحد. ذهب بقي بنفس الوقت لكن يمكن ارتفاعهما تقول لا ذاهب ولا باقي ايش يكون - [00:49:45](#)

هنا لا يظهر فيكون من من النقيضين مثل الليل والنهر الحياة والموت لكن مثل اقبل وادبر هذا من الاضطاج والليل اذا عسعس اقبل ادبر. لا اقبل ولا ادبر بقي فهذا مثال على النقيضين - [00:50:07](#)

المشترك الذي يحمل معنيين متناقضين يمكن الجمع بينهما في تفسير الاية اما الضدان تعسعس اقبل وادبر اقسم بالليل في حال اقباله وفي حال ادباره يمكن تفسر بهذا والله اعلم. وهنا في الغابرين - [00:50:29](#)

انها ان قلت ذهبت فهي هلكت واضح وان قلت بقيت في الباقيين يعني الباقيين في الهلاك والعذاب ما النتيجة واحدة والله اعلم نتوقف عند هذا احد عنده سؤال - [00:50:51](#)

نعم كيف الحد ويصح الحق اي الحد والحق النسخة اللي عندك ايش اللي فيها حق مشهور مجاوزة الحد النسخت اللي صححتوا منها الشيخ وش هي اي موضع الغلو قال ولا يغلو من الغلو وهو مجاوزة الحد - [00:51:08](#)

والافراط ومنه لا تغلو في دينكم. جوازات الحد ها؟ الحد. نعم. الحد. بدون تصحيح ما فيها تصحيح. ايه. طيب اخر نعم بعض اهل العلم يرجح بمثل هذه الموضع فيقول بان الغابرين مثلا يعني الباقيين في العذاب - [00:51:33](#)

بعضهم يقول في الذاهبين الهاكين فيذكر احد هذين المعنيين لكن اذا كانت اللفظة في اصلها تدل على معنيين ويمكن حمل الاية على المعنيين فان حملها على احدهما من غير دليل - [00:51:54](#)

لا يحشر وتحمل على هذه المعانٍ جميعا والله اعلم. طيب السلام عليكم ورحمة الله - [00:52:10](#)